الثقافة والتباسات الفجور

الثقافة خليط متشابك من كل شيء وهي جزء أصيل من الموجهات العامة لميول الأفراد والمجتمعات وعنصر رئيس في سياسات الدول ومتى بلغت الفوضى مرحلة العدمية - هناك فقط - تنتهي صلة الثقافة بالواقع وتتعذر سبل العثور على مرجعياتها الصحيحة ضمن محركات النشاط الإنساني وانحيازاته السياسية والاجتماعية والاقتصادية حين تغيب الثقافة الروحية والحقوقية والإبداعية ينشأ الوعي الزائف في حيواتنا ويصبح الاضطراب حائطاً سميكاً يحول دون رؤية الحقائق واستجلاء منابعها الثقافية إن خيراً أو شراً.. ومتى بلغ الأمر مرحلة الاضطراب تحظر الغوغاء وتتوقف عجلة النمو ولا يكون في وسع الناس الحصول على ضابط قيمي يفسر الوقائع ويتعاطى معها..

تذهب بعض نظم الحكم لانتهاج سياسات الإلهاء وصرف شعوبها عن التأصيل الثقافي بالاشتغال على أزمات المعيشة وتداول الشائعات وفقدان الحساسية تجاه القيم الناظمة شؤون المجتمع والدولة لتنفجر الأوضاع بغتة بنفس الأحزمة التي اعتقدتها النظم الحاكمة مصدر أمان يتعين الاعتماد عليه في مواجهة استحقاق المعرفة.

أتحدث عن الثقافة وضروب المعرفة الإنسانية بمختلف تلاوينها دون وسواس ذهاني يفترض نمطاً محدداً أو وصفة بعينها وغالباً ما كان هذا الوسواس المتقلب شأنا محورياً يهدد وجهة السياسات الآنية المضطربة وتوظيفاتها للقيم وفق حاجاتها المرحلية بصرف النظر عن الآثار السلبية الناجمة عن الانتهازية السياسية وتهيؤاتها المريضة ورهاناتها على الجهل وسيلة مثلى لجني الأرباح وتحقيق المزيد من المكاسب غير المشروعة.

إننا لا نتشيع للثقافة ونحث الحكومات العربية على تبني مشروعاتها الحداثية الكبرى انطلاقاً من فرضيات طوباوية توزع حلوى الخلاص من معضلات الواقع عبر تهكمات ضبابية غائمة إذ ليس من بين احتمالاتنا قيام مجتمع المثاليات الملائكية عبر مشروع ثقافي يغذي قيم الخير وينتظر حصادها السريع عدلاً وحرية واستقراراً وتعايشاً وعطاء فمنذ بدء الخليقة لم يعرف الإنسان قيمة الخير إلا وكان نقيضه حاضراً يترصد الإنسان ويستحثه على الغواية والانحراف.. لكنا نجادل بشأن الثقافة في نطاق انحيازا تنا للدولة المدنية وقيم السلام ومحفزات الإبداع ومؤثرات الرؤية الجمالية على علاقة الأفراد والمجتمعات البشرية .. إذ متى اضمحل أثر الثقافة أو غيّبت فإننا لا نكون ضحايا الشر بطبائعه الاعتيادية كما في الفطرة وإنما نغدو رهنا لإفرازات الفجور الشرير المتلبس دور الفضيلة ومسحة الدين وبهرجات الشعار الوطني وجاهزية القتل؟؟

أحمد الشرعبي

لا نتشيع للثقافة ونحث الحكومات العربية على تبني مشروعاتها الحداثية الكبرى انطلاقاً من فرضيات طوباوية توزع حلوى الخلاص من معضلات الواقع عبر تهكمات ضبابية غائمة

ويوم تبلغ المفارقة ذروتها وتتمدد ظواهر الغلو والتطرف ويصل الخطر حد استهداف المستوى الأول في تركيبة الهرم السياسي للدولة وقتئذ تتحرك دورة العنف الموازي ويأخذنا الاختلال إلى واقع كارثي لمستويين من العنف والعنف المضاد وبإزاء ذلك يبدو التمييز بين معادلتي الجهل ومشروعية الردع المتجاهل شكلاً من أشكال الهرب من المسؤولية وحقلاً من مناورات التبرير!

وخلال عقدين مضيا جند النظام العربي – بالشراكة مع دول ومنظمات العالم – معظم قدراته فيما عرف بالحرب اللوجستية ضد الإرهاب فاستخدمت أحدث التقنات العلمية والخبرات الأمنية وتوسلت هذه الحرب صنوفاً من الوسائط الدينية التي زج بها في أتون الحوار مع قوى التطرف ولاحقاً تطور هذا الاختراع الحواري إلى توجه سياسي أمريكي وآليات عمل قطرية تنافح عن جماعات الإسلام السياسي وتشجعها على استلام مقاليد الحكم في البلدان العربية وبمقدمها دول الربيع القائظ في محاولة غربية مكشوفة لاستغلال الدين وصفة سحرية تستميل التطرف وتسعى إلى إعادة تأهيل وتشغيل أدواته في بؤرها القادمة بعد الحقبة الأفغانية.

لم يتمكن التوجه الأميركي من بلوغ غاياته بفضل اليقظة المصرية السعودية الإماراتية بيد أن جهد السياسة توقف عند حالة رد الفعل الوقائي على حين يظل الهدف من وجود رؤية استراتيجية مستقبلية رهناً لمشروع ثقافي ينتج المعرفة ويحشد مقومات الدولة المدنية القادرة على إحلال قيم العدالة الاجتماعية والشراكة وسيادة القانون.

وفي حال واصل النظام العربي أعراضه عن الثقافة وعزف عن وضعها في طليعة أهدافه الرئيسة لبناء مجتمعات عصرية متماسكة تنبذ الاستلاب والتطرف فإن التعويل على المكاسب السياسية سيبقى مجرد رجع صدى لإرادات الخارج وستظل ثقافة الموت وعدسة الحزام الناسف تتحكمان بمصائر شعوبنا المحكوم عليها بالتيه إلى ما لا نهاية..

وجهة مطر

أحمد غراب

البرد والسياسة

من عجائب نزلات البرد وهفوات السياسة ان هناك من يولعوا حريقة لما يطلع دخانها ويغطي سماءنا ويقولوا للناس انتظروا السحابة ستمطر مع انهم يدركون انها سحابة دخان وليست سحابة مطر فياعجبا!!! ؟!!

لاقيمة للسياسة ولا للفن ولا للمال ولاللربيع اذا لم يستطع تدفئة نازحين انهكهم الصقيع فكيف الحال ببلد مثل اليمن الجهل فيه مثل البرد مفتاح العلل ؟!!

خسر الفن الكثير من رسومات بيكاسو والسبب انه كان يحرق بعضها ليقوم بتدفئة الغرفة التي كان يعيش فيها.

و قام امبراطور المخدرات الكولومبي بابلو اسكوبار بحرق 2 مليون دولار لتدفئة ابنته التي اشتكت من البرد عندما كانا مختبئين في إحدى المزارع.

فهل للساسة وللجماعات المسلحة والاحزاب المصلحة ان تخسر شيئا من بقايا إزارها ورداءها الطويل لتخفف من وقع البرد على اطفال مشردين في العراء او مغتربين مرحلين بعد ان ذاقوا اصناف الذل والهوان.

نحتاج الى الكفاح المسلح بحب الوطن ضد برد المصالح ومن حكمة الله على اهل اليمن انه صرف عنهم الكفاح المسلح وابتلاهم بالكفاح المشلح ،فالثورة سارت " تشليح ".

لانستطيع ان نبني وطنا ونحن في حالة صقيع وروحي بغيرك يا يمن يا حبيب القلب ما تدفاش.

والزبيب البلدي علاج للبرد فكيف اذا ضاعت بلدي وضاع كل شيء بلدي واصبح البن برازيلي والزبيب صيني وكل شيء؟

لكأنما اليمن بحاله الشاحب في فصل الشتاء يغني اغنية الفضول رحمة الله عليه :

بردان بردان أين الحب يدفيني
يا برد كانون يكفيني الذي فيني
بردان والحب وسط الثلج يضميني
ليت الحيزران في كانون يأتيني
بردان والحب في روحي ما شرعاش
بردان بالشمس حتى الشمس ما تحماش
غيري دفي فيها وعندي دفئها ما جاش
دفي بها الناس والأطيار بالأعشاش
روحي بغيرك حبيب القلب ما تدفاش
أين أنت مني تدفيني وتدفيني
ماشاش حتى جنان الخلد تأويني
إلا إذا كان فيها حب يكفيني

باختصار شعوبنا بردانة لأنها كسلانة يقول حكماء الهند من أراد النجاح في هذا العالم عليه أن يتغلب على أسس الفقر الستة: النوم - التراخي - الخوف - الغضب - الكسل - المماطلة.

اذكروا الله وعطروا قلوبكم بالصلاة على النبي.

اللهم ارحم ابي واسكنه فسيح جناتك وجميع اموات المسلمين

Ghurab77@gmail.com

مع "راحة" وبني مطر.. السفر قطعة من جهنم بالفعل

عبدالله دوبلة

إذا كنت في سفر، فاسأل الله أن لا يبتليك بقبيلتين وشركتي نقل، فبوجودهم يكون السفر قطعة من جهنم با+لفعل.

قبل العيد ركبت البيجوت من صنعاء إلى الحديدة، إلا أن الرحلة التي كان من المفترض أن تستغرق خمس ساعات، أخذت 12 ساعة من منتصف النهار حتى منتصف المساء، والسبب قطاعات قبلية بين الحيمتين وبني مطر اتخذت من سيارات الأجرة "البيجوت" المملوكة لسائقين من القبيلتين هدفا لها..

كان سائقنا من بني مطر إلا إن إدعاءه فقدان الوثائق وأنه من الرحبة لم ينجيه من ثلاثة قطاعات قبلية في الحيمة، ليقرر القطاع الثالث احتجاز السيارة، وترك المسافرين يبحثون عن سيارة أخرى.

في العودة.. ظننت أن الراحة في ركوب باص لشركة راحة للنقل، غير أنه لم يكن هناك من راحة غير الاسم، كان الباص ساخنا جدا ويشكو من عطل في التكييف، حين اعترض المسافرون على السفر على هذا الباص أصر الموظفون على أنه الباص المناسب، في الطريق بالقرب من باجل توقف الباص عن الحركة بسبب سخونة المحرك، لاحقا قال السائق أن الباص كان يشكو من هذا العطل منذ الصباح في الرحلة التي تحركت صباحا من صنعاء إلى الحديدة، وأن الإداريين في الشركة أبلغوه بمواصلة التحرك في رحلة العودة ليتم تصليح الباص في صنعاء..

بعد ساعتين توقف، لم يأت مهندسو الشركة ولا باص آخر ليواصل السفر بالركاب الذين كانوا ساخطين لتضرر مصالحهم بسبب تأجيل الرحلة وقرار السائق العودة إلى الحديدة بالباص المعطل بعد أن بردت مكينته، في الشركة كان تعامل الموظفين أكثر سخافة في كل ما حدث، متذرعين بحجة القدر، من كان يعترض من المسافرين كانوا يعيدون إليه ثمن تذكرته دون أي أسف أو اعتذار..

قبل هذا الحادث، كنت قد تعرضت لحادثة مشابهة مع شركة الرويشان للنقل قبل سنوات قبل أن أقرر مقاطعتها إلى الأبد، حيث استغرقت رحلة من الحديدة إلى صنعاء يوما كاملا من الصباح حتى المساء بسبب أعطال الباص وتوقفه المتكرر..

من أصدقاء عرفت أن الأمر ليس حوادث فردية نادرة الحدوث، فالحالة قد تكون شبه دائمة على باصات شركات النقل اليمنية الخاصة والعامة، لكن السؤال هو هل هذا مسألة طبيعية في البلدان الأخرى؟!.

أليس هناك من قانون يحمي المسافرين من جشع شركات النقل التي لا تهتم لجودة باصاتها بقدر اهتمامها بالأرباح؟، أفكر جديا في رفع دعوى قضائية على شركة راحة للنقل، خاصة وقد تأكد لي علم الشركة المسبق بعطل الباص، لا أهتم إن كنت سأكسب القضية أو لا، لكن من المهم فعلا أن يتوقف هذا العبث والاستهتار بمصالح المسافرين من الناس البسطاء، فقد لمست بنفسي عذابات الأطفال والنساء الكبيرات على رحلات هذه الشركات المستهترة..على أحدهم أن يوقف هذا العبث بالفعل.

استغرقت رحلة من الحديدة إلى صنعاء يوما كاملا من الصباح حتى المساء بسبب أعطال الباص وتوقفه المتكرر.. من أصدقاء عرفت أن الأمر ليس حوادث فردية نادرة الحدوث، فالحالة قد تكون شبه دائمة على باصات شركات النقل اليمنية الخاصة والعامة

لماذا يغيظهم نجاح الحملة الأمنية

عبدالله النويرة

يعتبر توفير الأمن والسكينة العامة أحد أهم أولويات أي حكم في أي مكان في العالم وهذا شيء بديهي قد لا يختلف عليه اثنان ذلك أن من أهم أسس الدولة هو قدرتها على توفير هذا المتطلب الأساسي لحياة الإنسان السوي الذي يسعى إلى المشاركة الفاعلة في هذا العمل استشعارا منه بأهمية الأمن في حياته والمشاركة هنا تكون من خلال اتباع الأنظمة والقوانين المنظمة لحياة المواطنين ومن خلال مساعدة الجهات الأمنية في ضبط الأمن كلٌ في نطاق عمله. إن الإنسان السوي هو من يفرح ويرحب بقيام الدولة بواجبها في هذا المجال ويسارع إلى الإشادة بهذا العمل وقد قامت وزارة الداخلية خلال الأسبوعين الماضيين بحملة أمنية في أمانة العاصمة وعدد من محافظات الجمهورية لإعادة الأمور إلى نصابها وضبط الأحوال الأمنية من خلال الحملة الأمنية الشاملة التي لاقت ارتياحا منقطع النظير لدى المواطنين وأعادت لهم الثقة بأنفسهم وبحكومتهم بعد أن وصلت الأمور إلى حد كبير من الانفلات الأمني بسبب التجاذبات السياسية التي اتخذت من الأمن وسيلة للضغط والضغط المضاد للحصول على مكاسب من قبل هذا الطرف أو ذاك مما أوجد نوعا من القلق لدى المواطنين خوفا مما هو أسوأ0 إن هذا الأمر لم يرق لبعض الأبواق المأجورة التي تشكك بجدوى كل عمل خلاق فبالرغم من النجاح الكبير للحملة الأمنية إلا أننا وجدنا من يشكك فيها وفي جدواها وفي نتائجها، ويصل الأمر بالبعض إلى الادعاء بأن الحملة ليس لها أي أثر في الواقع وهذا شيء يدل على أن هناك من لم يعجبه ضبط الأمن ويريد أن تستمر الفوضى التي تؤدي إلى أن يعيش هؤلاء في راحة كبيرة لأن الفوضى تتيح لهم الصيد في الماء العكر وتوجد لهم شماعة يعلقون عليها آمالهم في تحقيق مكاسب مادية على حساب الوطن. لقد نجحت الحملة الأمنية لأنها انطلقت من واقع معاناة الناس ومن واقع احتياجهم للأمن والأمان وانطلقت من واقع تصميم قيادة وزارة الداخلية على إعادة الأمور إلى نصابها وبسط نفوذ الدولة وإعادة هيبتها لكي يعيش المواطن بعيدا عن الخوف من الغد المجهول. إن على الجميع الإشادة بما تم تحقيقه من نجاح في الحملة الأمنية بعيدا عن أي مماحكات تضر بالوطن والمواطن .

الحملة الأمنية الشاملة لاقت ارتياحا منقطع النظير لدى المواطنين وأعادت لهم الثقة بأنفسهم وبحكومتهم بعد أن وصلت الأمور إلى حد كبير من الانفلات الأمني

مساحة خضراء:

تعز والشبزي.. والتهريف..

فؤاد عبدالقادر

■ في طفولتنا كنا نلعب كرة القدم قرب قبر الشاعر والعيلوم اليهودي سالم شبازي قبل أن تتراكم عليه الأتربة ويصبح في خبر كان..

قصة العيلوم الشبزي كما يطلق عليه أبناء تعز الشبزي يجب أن تدرس. فقد اعتبرته عوام الناس من نساء ورجال وشيوخ طاعنين في السن ولياً من أولياء الله الصالحين..

عجائز تعز القديمة. كانت إذا مرض لديهم طفل، وأطيب بالحصبة يأخذون الطفل ويحملون ملابسه القديمة والشموع ..ويذهبون به إلى قبر الشبزي ..يرتدون الشموع ..ويلقون بثياب الطفل فوق القبر ..يهرفون له ..ولا أدري معنى الكلمة ..وقد تسمع من يقول لك جدرك بالشبزي.

مكان القبر في منطقة المغربة، قرب المحلة، وكان مكاناً حياً ..حتى جاء يوم تم بناء معهد ديني بقربه ..وتم دفن القبر بأتربة، وكان ما كان.

قبر الشاعر العيلوم سالم الشبازي ..الشبزي، في تعز معلم أثري من معالم المدينة ..التي سكن في أكثر مناطقها، الكثير من الأسر اليهودية ..وأصبح قبر أو ضريح الشبزي علماً من معالم المدينة، مثله مثل القبب الرسولية التي نحتت نجمة داوود عليها ..دون ضغينة أو حقد.

اليهود كانوا في محافظة تعز جزءاً هاماً من النسيج الاجتماعي منذ آلاف السنين.

تصدر عن مؤسسة الثورة للصحافة والنشر
WWW.ALTHAWRANEWS.NET
الاشتراك السنوي : في الداخل للهيئات والأفراد 22.000 ريال
في الخارج 150$ بالاضافة إلى رسوم البريد
الإدارة العامة : صنعاء - شارع المطار | تحويلة : 321528 - 321532/3
322281/2 - 330114 فاكس : 332505

سكرتير التحرير التنفيذي
سليمان عبدالجبار

نواب مدير التحرير
جمال فاضل - أحمد نعمان عبيد
نبيل نعمان مقبل - علي عبده العماري

مدير التحرير
علي محمد البشيري
albasheri72@Gmail.com

نائب رئيس مجلس الادارة للشؤون المالية والموارد البشرية
خالد أحمد الهروجي
haroji@gmail.com

نائب رئيس مجلس الادارة للصحافة
نائب رئيس التحرير
مروان أحمد دماج
dammajm@yahoo.com

الثورة ALTHAWRAH DAILY
يومية □ سياسية □ جامعة □ تأسست في 29 سبتمبر 1962م

المبيعات : 274039 فاكس : 2700064 | الإعلانات : 274038 فاكس : 274035 | التوزيع : 274037 | الفروع > عدن > 231783 فاكس : 233354 تعز > 220800 فاكس : 220900 الحديدة > 245842 فاكس : 211537 حضرموت > 303930 فاكس : 303931 إب > تلفاكس : 400251 الضالع : تلفاكس : 232994 أبين > تلفاكس : 602096 عمران > تلفاكس :613388